الجيش الحر يسيطر على حي التضامن في دمشق

الكاتب : العربية نت

التاريخ : 5 نوفمبر 2012 م

المشاهدات : 5711

شهدت العاصمة السورية دمشق، توسع رقعة الاشتباكات بين قوات النظام والجيش الحر، حيث أفادت شبكة "شام" بسيطرة الجيش الحر على حي التضامن في دمشق، فيما تحدث اتحاد تنسيقيات الثورة عن اشتباكات عنيفة في شارعي الثورة وباكستان في حي القدم بالعاصمة دمشق.

ودارت اشتباكات عنيفة في منطقة بور سعيد في مخيم اليرموك، وشملت المواجهات أحياء القابون والحجر الأسود ودف الشوك ومخيم فلسطين.

واستولى مقاتلون في الجيش السوري الحر، الأحد، على حقل نفطي في محافظة دير الزور شرق سوريا، بعد اشتباكات عنيفة مع القوات الحكومية التي قتل وجرح وأسر منها حوالي 40 عنصراً، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بيان "تمكن مقاتلون من لواء جعفر الطيار التابع للمجلس الثوري من السيطرة على حقل الورد النفطي شرق مدينة الميادين بعد حصار استمر عدة أيام".

وأشار إلى أن المهاجمين استولوا أيضاً على دبابة وناقلة جند مدرعة وذخيرة وشاحنة عسكرية.

وأوضح مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، أن الهجوم على الحقل بدأ فجراً واستمر ساعات عدة، قبل أن يتمكن المقاتلون من السيطرة.

وتعرضت أنابيب نفط ومحطات ضخ عدة في السابق لعمليات تفجير، ووقعت اشتباكات في محيط حقول نفطية، لكنها المرة الأولى التي يتمكن فيها المعارضون من الاستيلاء على حقل منذ بدء النزاع في سوريا منتصف مارس/آذار 2011. ويعتبر حقل الورد من أهم الحقول النفطية في دير الزور القريبة من الحدود العراقية.

وتضم هذه المنطقة أهم حقول إنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي في سوريا، وتستثمر هذه الحقول شركات وطنية وأجنبية.

234 قتيلاً في سوريا بينهم نساء وأطفال

وكانت لجان التنسيق المحلية في سوريا، وثقت سقوط 234 قتيلاً بنيران قوات الأسد أمس، بينهم 17 سيدة و11 طفلاً، وأوضحت اللجان أن 100 قتيل سقطوا في دمشق وريفها، وذلك بعد أن نفذت قوات النظام مجزرة جديدة في حي السد بدرعا، تبعه سقوط اثنين من البراميل المتفجرة الملقاة جواً فوق عدد من منازل المنطقة وقاطنيها.

وكانت مداخل ومفارق حي طريق السد ومحيط مخيم اللاجئين في درعا، تشهد وصول تعزيزات عسكرية متزايدة لقوات النظام، وسط اشتباكات عنيفة لمنع اقتحام المنطقة من قبل قوات النظام.

أما في العاصمة دمشق، فقد أفاد المركز الإعلامي السوري بمقتل وإصابة العشرات في القصف الذي تعرض له مخيم اليرموك للفلسطينيين، وسط اشتباكات في جنوب حي التضامن بدمشق مع قصف عنيف على المنطقة.

في حين أطلقت نداءات الاستغاثة في حي الحجر الأسود الذي يشهد اشتباكات عنيفة بين قوات النظام ومقاتلي الجيش الحر، بالتزامن مع مواصلة سلاح الطيران طلعاته فوق مختلف أحياء ريف دمشق بتركيز على عربين وجسرين ودوما التي تحوّل حي الملعب فيها إلى ركام بعد تدمير كل مبانيه جراء القصف المتكرر.

المصادر: